

3 (14) كتاب

403

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الاول

مؤلف مجموعة الرسائل الكرى

مؤلف

شيخ الاسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد السلام

مؤلف مجموعة الرسائل الكرى

تأليفه ٧٢٨ رجمه الله تعالى

(الاولي)

رسالة الفرقان بين الحق والباطل



المطبعة الاولى

(تأليفه ١٣٢٣)

(المطبعة المسامرة الشرقية)

(على نفقة شركة طبع الكتب العلمية بمصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

لمن قد تاب منهم وكذلك قوله وكيف بحكموتك وعندهم التوراة فيها حكم الله اخبار عن اليهود الوجوديين وان عندهم التوراة فيها حكم الله وكذلك قوله

وايحكم اهل الانجيل بما أنزل الله فيه هو أمر من الله على لسان محمد لاهل الانجيل ومن لا يؤمر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قبل هذا انه قد قيل ليس في العالم نسخة بنفس ما أنزل الله في لتوراة والانجيل بل ذلك بعد قس التوراة اقطع تواتره والانجيل كما أخذت من أربعة تم من هؤلاء من زعم ان كثيرا ما في التوراة او الانجيل باطل ليس من كلام الله ومنهم من قال بل ذلك قليل وقيل لم يحرف احد شيئا من حروف الكتب وانما حرفوا معانيها بالتأويل وهذا قولان قد كلامهما كثير من المسلمين والصحيح القول الثالث وهو ان في الارض نسخا صحيحة وبقيت الى عهد النبي صلى الله

عليه وسلم ونسخا كثيرة محرفة ومن قال انه لا يحرف شيء من النسخ فقد قول ما لا يمكنه شيء ومن قال جميع النسخ بعد النبي صلى الله عليه وسلم حرفت فقد قول ما يمكنه شيء والله اعلم ان يا امرهم ان يحكموا بما أنزل الله في التوراة والانجيل ويقران فيهما حكمه وليس في القرآن خبره انهم غيروا جميع النسخ وقد كان كذلك فنقول هو سبحانه قال وليحكم اهل الانجيل بما أنزل الله فيه وما أنزل الله هو ما نزلوه عن المسيح في حياته عليه السلام ان وقع فيه مشاهد في التوراة ذكر وفاة موسى عليه السلام ويؤمنون ان هذا الذي في التوراة لا يخيل من الخبر عن موسى

وعيسى بعد توفيهما ليس هو مما أنزل الله وما تلقوه عن موسى وعيسى بل هو مما كتبوه مع ذلك بتعريف بحال توفيهما وهذا خبر محض من الوجوديين بعد ما عن حلفا ليس هو مما أنزل الله عليهما ولا هو مما أمر به في حياتهما ولا ما أخبر به الناس

وكذلك لم يسم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما كان من حكم وقوله ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل الله من ربهم لا كانوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم فان اقامة الكتاب عمل بتأمر الله به في الكتاب من التصديق بما أخبر على لسان رسول وما كتبه الذين فسخوه من بعد وفاة الرسول ومقدار عمره بخبر ذلك ليس هو مما أنزل الله على الرسول ولا ما أمر به ولا أخبر وقد يقع مثل هذا في الكتب المصنفة يدنف الشخص كتابا فيذكر نسخة في آخره عمر المصنف ونسبه ومنه ونحو ذلك مما ليس هو من نسخ النسخ

(وهذا) أمر الصحابة والعلماء بتجريد نسخ غير القرآن فلا يكتب أسماء السور في النسخ ولا غير ذلك والمصنف المصنف الذي كتبهم أهل النسخة التي تصدقت من كتبهم أسماء السور والتعديس وغيره وانما في الاصل والكتاب في آخره نسخا تصديقه ودعا نسخا ونحو ذلك وليس في القرآن ما كان في الانجيل غير من كتاب المسيح وتوفيه وخبره بعد وفاته التي احاروا بين ليس